

230 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى في كتابه معارج القبول تحت قوله منفرد بالخلق - 00:00:00

وحاكم جلى بما اراده. قال منفرد ربنا عز وجل بالخلق. فما من مخلوق في السماوات والارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه فهو خالق كل صانع وصنعته وخالق الكافر وكفره. والمؤمن وايمانه - 00:00:23

والمحرك وحركته والساكن وسكنه. كما قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فانا تؤفكون. وقال تعالى هو - 00:00:46

الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير وقال تعالى خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون. وقال تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:01:08

هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء وقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيotta تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها اثاثا ومتاعا الى حين. والله جعل لكم مما خلق ظلاما - 00:01:32

لهم من الجبال اكتنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر والسرابيل تقيكم بئسكم وقال تعالى افرأيتم ما تمنون انتم تخلقوه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسروقين على ان نبدل امثالكم ونشاككم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرأيتم - 00:01:57

ايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتם تفكرون انا لمغرون بل نحن محرومون. افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنذلون - 00:02:24

لو نشاءوا جعلناه اجاجا فلولا تشکرون. افرأيتم النار التي تورون انتم اشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. فسبح باسم رب العظيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:44

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى على الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:03:07

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد اثبات آآ تفرد الله سبحانه وتعالى بالخلق بذكر البراهين والدلائل كما ساق ذلك المصنف رحمة الله تعالى فيه برهان على وحدانية الله - 00:03:27

ووجوب افراده سبحانه وتعالى بالعبادة فان تفرد وحده جل وعلا بالخلق هذا برهان من براهين التوحيد ووجوب اخلاص الله بالعبادة وافراده سبحانه وتعالى بها مثل ما قال الياس لقومه عليه السلام اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ الله ربكم ربى ابائكم - 00:03:57

هم الاولين فتفرد الله بالخلق جل وعلا هذا من براهين وجوب توحيده واخلاص الدين له وتعالى وايضا في اثبات تفرد الله بالخلق في ضوء ما ساق المصنف رحمة الله تعالى - 00:04:24

من ادلة فيه رد على من آآ يخرج افعال العباد من ان تكون مخلوقة لله سبحانه وتعالى وان الخالق لها بزعمهم هو الانسان نفسه وهي

عقيدة المعتزلة الضلال والذين سموا مجوس هذه الامة من اجل هذه العقيدة لاثباتهم - ٤٥:٠٠

وجود خالق مع الله سبحانه وتعالى وهو الانسان جعلوه خالقا لفعل نفسه فاذا هذه الايات العظيمة التي فيها تفرد الله بالخلق وانه وحده الخالقة لكل شيء وانه ليس هناك خالقة الا الله سبحانه - 14:05:00

انها في بها الرد على هؤلاء المبطنة وفيها الاقامة برهان برهان عظيم من براهين التوحيد وجوب افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. نعم
قال رحمة الله تعالى وفي الصحيح من حديث الاشعريين ما انتم احملكم ولكن الله حملكم. نعم يعني آن النبي عليه الصلاة -
والسلام لما تيسر له النياق واعطاهم وحملهم عليها قال ما انتم احملهم ولكن الله حملكم يقصد بقوله ولكن الله حملكم اي الله يسر
هذا الذي آن حملتكم عليه الله الذي يسر ذلك -

وما انا احملكم اي ولكن الله حملكم وهذا فيه ان الله سبحانه وتعالى متفرد جل وعلا العطاء والمنع والتدبیر والتيسير نعم قال رحمة الله تعالى وفيه من حديث المصوّرين ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخليق فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا - [00:06:30](#)

نعم المعنى انه متفرد بذلك. المعنى انه متفرد بذلك فليخلقوا فليخلقوا اي هذا شيء تفرد الله سبحانه وتعالى بخلقه نعم قال رحمة الله تعالى وفيه من صور صورة كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. نعم. وغير ذلك من الاحاديث الثابتة الصحيحه فالله - [00:06:56](#)

الخلق والامر وله الملك وهو على كل شيء قدير والارادة اي منفرد بالارادة فلا مراد لحاد معه ولا ولا اراده لحاد الا بعد ارادته عز وجل ومشيئته كما قال تعالى كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. وقال -

00:07:24

تعالى ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وقال تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ديه سبلا و ما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:07:50

ان الله كان عليما حكيميا يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما فللعباد قدرة على اعمالهم ولهم مشيئة والله خالقهم وخلقه قدرتهم ومشيئتهم. ولا قدرة لهم ولا مشيئة الاقدام - 00:08:10

الله عز وجل لهم اذا شاء واراد نعم يعني ان العبد له مشيئة ادلة النصوص على ثبوتها للعبد وله ارادة ويختار طريق الخير وطريق الشر لكن مشيئته تتبع لمشيئة الله وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:29

ولهذا امر العبد ان يجتهد في العمل الصالح وي jihad نفسه على العمل الصالح وفي الوقت نفسه امر الا يرکن الى همته ولا ارادته ولا عزيمته بل ان يبدأ من حول نفسه وقوته - 00:08:54

ويتوكل على ربه ومولاه ويستعين به لأن الامر بيده ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احرض على ما ينفعك واستعن بالله. احرض على ما ينفعك لأن عندك مشيئة - 00:16:09

وارادة ولهذا امرت بالعمل واستعن بالله لانه لا حول لك ولا قوة الا بالله فتطلب العون منه والمد وال توفيق
والتيسيير فالامر كله بيده جل في علاه نعم - 00:09:35

قال رحمة الله تعالى وحاكم جل بما اراده فلا معقب لحكمه ولا راد لارادته ولا مناقض لقضائه وقدره وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض بل هو فعال لما يريد. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. بديع السماوات والارض واذا قضى امرا - 56 00:09:56

فاما يقول له كن فيكون انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. ان الله يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء لا ناقض
لما ابرم ولا معارض لما حكم ولا يقال لما فعل كذا وهلا كان كذا بان - 00:10:24

انه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم ويفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء في سورة ال عمران في قصة زكريا ثم من بعدها قصة مريم في قصة زكريا قال كذلك الله يفعل ما يشاء ثم بعدها بقليل في قصة مريم قال كذلك - 00:10:46

الترمذى وغيره وفي اخره قال ذلك بانى جواد واجب - 00:10:11

ماجد افعل ما اريد. عطائي كلام وعذابي كلام. انما امرني لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون. نعم تقدم وان الحديث ضعيف لكن

المعنى حق فان قوله عطائي كلام ومنعي كلام المراد بالكلام - 00:11:30

هنا اي كلمة كن فعطاء الله سبحانه وتعالى كلام ومنعه كلام. كما في الآية الكريمة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. نعم

قال رحمه الله تعالى فمن يشاء وفقه بفضلة ومن يشاء ظله بعدله فمنهم الشقي والسعيد وهذا - 00:11:50

مقرب وهذا طرير. نعم نحو هذا قول الشافعى رحمه الله ما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاء لم يكن خلقت العبادة على ما

علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن. على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا - 00:12:17

الم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن. نعم قال رحمه الله تعالى قال الله عزوجل من يشاء الله يضلله ومن يشاء

يجعله على صراط مستقيم. وقال تعالى من يهدى الله - 00:12:37

فهو المهتدى ومن يضل فاولئك هم الخاسرون. وقال تعالى من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهمون وقال تعالى ومن

يهدى الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه. وقال تعالى من يهدى الله - 00:12:55

الا هو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وقال تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسناً فان الله يظل من يشاء ويهدي من

يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام - 00:13:15

ومن يريد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. وقال عزوجل قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اتاب

وقال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقال تعالى ليس - 00:13:39

عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. مثل هاتين الآيتين قوله آآ ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. نعم صلوا عليه

وقال تعالى قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي للحق افمن يهدي افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع - 00:13:59

امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون؟ وقال تعالى قل ان هدى الله هو الهدى. وقال تعالى قل ان الهدى هدى الله. وقال

تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها - 00:14:26

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته من يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وقال صلى الله عليه في خطبة الحاجة

وسبحان الله هذه الخطبة - 00:14:46

تضمنت معاني من اعظمها ترسیخ المعتقد وتتجديده في القلوب وذكر هذه القواعد والاصول العظيمة الجامعة فالخطبة خطبة الحاجة

فيها التوحيد فيها الايمان فيها التوكل فيها التفویض تفویض الامر الى الله سبحانه وتعالى جمعت قواعد من اصول الشريعة

عظيمة جداً نعم - 00:15:03

قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقوها زكها انت خير من زakah انك انت ولها ومولاها. نعم فيه ان

النفس لا الا ان زakah الله فلا تطلب تزكية النفوس الا من الله سبحانه وتعالى - 00:15:37

بل الله يزكي من يشاء نعم قال رحمه الله تعالى فمنهم اي من عباده الشقي وهو من اضلله بعدله. ومنهم السعيد وهو من وفقه وهداه

بفضلة. فالسعيد من سعد بقضاء الله هو الشقي من شقي بقضاء الله. فللهم الحمد على فضل الله وعدله - 00:16:02

وذا مقرب اي بتقريب الله اياه اليه وهو السعيد. وهذا طرير اي بابعاد الله اياه وهو الشقي بعيد. فببيده الهدایة والاضلال والاشقاء

والاسعاد فهدايته العبد واسعاده فضل ورحمة واضلاله وابعاده عدل منه وحكمة وهو - 00:16:25

اعلم بموضع فضله وعدله وهو الحكيم العليم الذي يضع الاشياء مواضعها وهو اعلم بمن هو محل الهدایة فيهديه. فيهديه ومن هو

محل الاضلال فيضله وهو احکم الحاکمين وهو علیم بالمتقین وعلیم بالظالمین وعلیم بالمهتدين. وهو اعلم بالشاكرين واعلم بما في -

00:16:45

بتصور العالمين وهو اعلم حيث يجعل رسالته. وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى وله في ذلك الحكمة البالغة

والحجۃ الدامنة. ولذا نقول لحكمة باللغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها - 00:17:07

اي ان جميع افعاله من هدايته من يشاء واظلاله من يشاء واسعاد من يشاء واشقاء من يشاء وجعله ائمة الهدى يهدون الى الحق بامرها

وائمه الضلاله يهدون الى النار والهادئ كل نفس فجورها ونقوتها وجعله المؤمن مؤمنا - [00:17:28](#)
الكافر كافر عاصيا مع قدرته التامة الشاملة. وانه لو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء لجمعهم على الهدى ولو شاء لامن من في
الارض كلهم جميرا. ولكن هذا الذي فعله بهم من قسمتهم الى ضال ومهتد. وشقي وسعيد - [00:17:48](#)

ومقرب وطريد وطائع وعاص ومؤمن وكافر وغير ذلك هو مقتضى حكمته وموجب ربوبيته الشيخ هنا رحمة الله اشار الى ان الامر
آآ الحاصلة والواقعة والكافنة انما هي يجعل الله فهو الذي جعل المهدي مهديا والضال ضالا - [00:18:08](#)

هو الذي يجعل قلوب من شاء من عباده قلوبا زكية فالامر بيده سبحانه وتعالى والشيخ اشار رحمة الله الى معاني من هذا عديدة
وجعل ائمه الهدى يهدون الى الحق بامرها - [00:18:36](#)

واعملنا منهم ائمه يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فهذا يجعل الله سبحانه وتعالى لهم كذلك آآ وائمه الضلاله يهدون
إلى النار آآ هذا ايضا يجعله سبحانه وتعالى - [00:18:54](#)

الامر كلها بيده وما يكون في القلوب كلها بيده سبحانه وتعالى ولهذا يؤثر عن احد ائمه التابعين مقالة جميلة جدا في هذا الباب ما
يتعلق بالجعل جعل الله سبحانه وتعالى - [00:19:18](#)

يقول اه لو ان قلبي تخرج من موضعه وجعل في يدي اليسرى وجبي بالخيرات كلها ووضعت في يدي اليمنى لم استطع ان ان اضع
 شيئا منها في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يضعه - [00:19:36](#)

الا ان يكون الله هو الذي يضعه وهذا معنى عظيم جدا لأنكم من الخيرات التي يتمنى المرء ان يكون قلبه عامرا بها
قرأها وسمعاها ورأى فضلها - [00:20:02](#)

ويرى قصور قلبه في تحقيقها فهذه الامر لا يمكن ان تكون في القلب وان يكون العبد من اهلها الا ان يجعلها الله سبحانه وتعالى في
في قلب وهذا من فوائد هذا الایمان بان الامر لله وببيده سبحانه وتعالى ان يكثر العبد من اللجوء الى الله سبحانه وتعالى -
[00:20:20](#)

ان يذكر قلبه ان يصلحه ان يثبته على الحق والهدى نعم قال رحمة الله تعالى وحكمته حكمة حق وهي صفتة القائمة به كسائر
الصفات وهي متضمن اسمه الحكيم وهي الغاية المحبوبة له وهي الغاية المحبوبة له ولاجلها خلق فسوى وقدر فهدي واسعد -
[00:20:44](#)

قال ومنع واعطى وخلق السماوات والارض والآخرة وال الاولى فهو سبحانه الحكيم في خلقه وتكوينه. الحكيم في قضائه وقدره.
الحكيم في امره ونهيه وجميع شرعيه. فان اسمائه وصفاته هاته صفات كمال وجلال - [00:21:10](#)

وافعاله كلها عدل وحكمة. والفعل لغير حكمة عبث. والعبث من صفات النقص. والله تعالى منزه بجميع اسمائه صفاته وافعاله عن
جميع النقائص. فجميع ما خلقه وقضاه وقدره خير وحكمة من جهة اضافته اليه سبحانه - [00:21:29](#)

على وكذلك جميع ما شرعه وامر به كله حكمة وعد. وما كان من شر في قضائه وقدره فمن جهة اضافته الى فعل العبد بانها معصية
مذمومة مكرورة للرب غير محبوبة - [00:21:49](#)

نعم. واما من جهة اضافته الى الرب عز وجل. في في ما تقدم قال وجعل وجعله ائمه الهدى يهدون الى الحق بامرها وائمه الضلاله
يهدون الى النار في في سورة القصص لما ذكر الله سبحانه وتعالى فرعون واغرائه وقومه قال وجعلنا وجعلنا - [00:22:05](#)

انهم اه وجعلناهم ائمه يدعون الى النار وجعلناهم ائمه يدعون الى النار فمن يدعون الى الحق او يدعون الى الضلاله كل ذلك الامر آآ كل
ذلك الامر بقدر الله سبحانه وتعالى كل ذلك بقدر الله سبحانه وتعالى - [00:22:32](#)

يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى واما من جهة اضافته الى الرب عز وجل فخير محضر
ولحكمة بالغة وعدل تام وغاية محمودة لا شر فيها البتة - [00:23:00](#)

ولهذا قال تعالى فيما قصه عن الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا فبني الفعل في ارادة الشر للمفعول
لانه لا شر في حقه تعالى - [00:23:20](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفصال من صلاة الليل لبيك اللهم وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك فنفي
ان يضاف الشر الى الله بوجهه من الوجوه وان كان هو خالقه - [00:23:34](#)

لان ليس شرا من لانه ليس شرا من جهة اظافته اليه عز وجل. وانما كان شرا من جهة اظافته الى العبد وذلك لان الشر ليس الا
السيئات قالوا يدخل في مفعوله لا في فعله سبحانه وتعالى - [00:23:54](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وذلك لان الشر ليس الا السيئات وعقوبتها وموجب السيئات شر النفس وجهلها ولهذا قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:24:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في سيد الاستغفار الذي علمه امته اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا عبد على عهده
ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت - [00:24:32](#)

وقال تعالى في حكايته استغفار في حكايته استغفار الملائكة للمؤمنين وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحم وذلك هو
الفوز العظيم. ومن وقاره الله السيئات واعاذه منها فقد وقاره عقوباتها من باب الاستلزم. فإذا علم ان - [00:24:52](#)

السيئات هو الظلم والجهل وذلك من نفس العبد وهي امور ذاتية لها. وان السيئات وان السيئات هي موجب العقوبة
والعقوبة من الله عدل محض وانما تكون شرا في حق العبد لما يلحقه من المها وذلك - [00:25:14](#)

بما كسبت يداه جزاء وفاقا. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين. وقال تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون - [00:25:33](#)

فاعمال الله عز وجل كلها خير بتصورها عن علمه وحكمته وعلمه وغناه التي هي من صفات ذاته. فإذا اراد بعده الخير اعطاه من
فضله علما وعدلا وحكمة. فيصدر منه الاحسان والطاعة والبر والخير واذا اراد به شرا امسكه عنه - [00:25:54](#)

وخلى دواعي نفسه وخلافه ودواعي نفسه وطبعه ومبروكها. فصدر منه موجب الجهل والظلم من كل شر وقبح وليس منعه لذلك ظلما
منه سبحانه فان فضله يؤتيه من يشاء وليس من منع فضله ظالما. ولا سيما اذا منعه عن محل - [00:26:14](#)

لا يستحقه ولا يليق به واياضا فان هذا الفضل هو توفيقه وارادته تعالى ان يلطف بعده ويعينه ويوفقه ولا يخلو بينه وبين نفسه.
وهذا محض فعل وفضله وهو اعلم بمن يصلح لذلك وهذه قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم البعض ليقولوا اهؤلاء من - [00:26:34](#)

الله عليهم من بيننا الياس الله باعلم بالشاكرين؟ وقال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذى في الله على فتنته الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم او ليس الله باعلم بما في - [00:26:58](#)

العالمين ولیعلمون الله الذين امنوا ولیعلمون المنافقين وقال تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. الله
اعلم حيث يجعل رسالته وقال تعالى وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرسون. ان
ربك هو - [00:27:18](#)

اعلموا من يضل عن سبileه وهو اعلم بالمهتمدين. وقال تعالى ان تحرص على هداتهم فان الله لا يهدى من يضل وما من ناصرين. وقال
عز وجل فاعرض عن من تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم - [00:27:45](#)

ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبileه وهو اعلم بمن اهتدی. وقال تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا مشركون ان ينزل عليکم
من خير من ربکم. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وقال تعالى فما يكذب - [00:28:05](#)

بعد بالدين الياس الله باحكم الحاكمين؟ بل ونحن على ذلك من الشاهدين. وقال تعالى قل ان الهدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتیتم
او يجاجكم به عند ربکم او يجاجوکم عند ربکم قل ان الفضل بيد الله يؤتیه من - [00:28:25](#)

شاء والله واسع علیم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وقال تعالى هو اعلم بکم اذا انشأ من الارض واذ انتم اجنة في
بطون امهاتکم فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى يا - [00:28:45](#)

ایها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتکم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم. والله غفور الرحيم لان لا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:29:05](#)

اللهم انا نسألك من فضلك العظيم ان تهديننا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين هذا من ثمرة الايمان مثل هذا الدعاء والتعلق بالله وحسن الاتجاه اليه من ثمرة هذا الايمان ان الهداية بيد الله والضلالة بيد الله والثبات بيد الله - 00:29:25

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء. ان شاء قامه وان شاء ازاغه فهذه العقيدة من ثمارها اه حسن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والفرز اليه بالسؤال - 00:29:53

والالحاح ان يثبت القلب وان يهدى لهم والا يزيغه. نعم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض برحمتك نستغفب. اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى انفسنا ولا الى احد من خلقك طرفة عين. واصلح لنا شأننا - 00:30:10

كله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. نعم اه شأن العبد كله لا يصلح الا اذا اصلاحه الله له والشأن كله اي في الدين والدنيا والآخرة كما فصل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء الذي في صحيح مسلم اللهم - 00:30:30

اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخترتي. التي فيها معادي فلا تصلح دنيا العبد ولا يصلح دينه ولا تصلح اخرته الا اذا اصلاح الله له ذلك. اصلاح الله لنا اجمعين شأننا كله - 00:30:50

هданا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جننتك - 00:31:12

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا واجعله تمنا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - 00:31:36

وهمنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:31:56

والله وصحابه. جزاكم الله خيرا - 00:32:12